

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى أعمى
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المجاهد

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله غنون

العدد 327 - السنة 17

10 شوال عام 1400

22 غشت 1980

ثمن العدد: 0.60 د

اجتمع طاريء للمجنة القدس بعد قرار الكنيست ضم المدينة المقدسة

من قرارات اللجنة

استمرار الجهاد ودعم الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وقطع العلاقات مع الدول التي تعترف بالقرار الاسرائيلي

على اثر اصدار الكنيست الاسرائيلي قانونا اساسيا يقضي باعلان مدينة القدس الشريفة عاصمة ابدية لاسرائيل اجتمعت لجنة القدس تحت الرئاسة الفعلية لجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله طيلة يومي 16 و 17 غشت الجاري . وكانت الجلسة الختامية يوم الاثنين 8 شوال 1400 موافق 18 غشت 1980 بمدينة الدار البيضاء برئاسة جلالة الملك وحضور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والامين العام للمؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي بالإضافة الى ممثلي اعضاء اللجنة من الدول الاسلامية ما عدا ليبيا .

وقد تلا السيد مقرر لجنة القدس نص القرارات التي تمخض عنها هذا اللقاء التاريخي . وفيما يلي النص الكامل لهذه القرارات

والاسلام في معرض ردها على

الحرب الدينية العنصرية التي تشنها الصهيونية تؤسد عزها على استمرار الجهاد من اجل تحرير القدس الشريف من الاحتلال الصهيوني لان الجهاد بما يمثل من معنى انساني تحريري عظيم هو حق لكل من احتل وطنه واغتصبت مقدساته وهو فرض لا بد من القيام به .

ان الدول العربية والاسلامية وهي تقدر معار الغضب والمرارة التي تعيش في نفوس المؤمنين بسبب العدوان الصهيوني على القدس وعلى شعب فلسطين ستجابه هذا العدوان بالعمل بكل طاقاتها وامكانياتها على ضمان استمرار النضال البطولي لشعب فلسطين من الداخل والخارج ودعم هذا النضال ومساندته الى ابد مدى حتى يتحرر بيت المقدس وتقوم دولة فلسطين وتنشر صدور المؤمنين .

ان الدول العربية والاسلامية تعبر عن ثقتها التي لا تتزعزع بأن لها من الطاقات والامكانيات ما يجعلها قادرة على مجابهة المعتدي واتخاذ الاجراءات العملية الفعالة والالزمة لذلك .

القرارات

وعلى ضوء كل ذلك قررت لجنة القدس ما يلي :

1 - لتأيد التزام الدول الاسلامية الاعضاء بالتنفيذ الفوري

الاجير لمجلس الامن رقم 476 والذي يعتبر كل الاجراءات التشريعية والادارية والاعمال الاخرى التي تشمل تغيير هوية ووطع القدس الشريف لاغية وباطلة ، ويطالب بالغاءها على الفور . ان هذا الاجراء الاسرائيلي الاخير يعتبر أخطر مرحلة في تصعيد العدوان الصهيوني على فلسطين العربية وعلى جميع المقدسات ، وعلى الشرعية الدولية كذلك ، كما يعتبر تحديا واستفزازا لما ياري مسلم ومسيحي في جميع أنحاء العالم ، ولجميع الدول التي تلتزم بميثاق الامم المتحدة ، الامر الذي يجعل هؤلاء جميعا مسؤولين ومواجهين لهذا التحدي باستجابة فعالة توقف العدوان وتردع المعتدي وتنصر الحق .

ان الدول العربية والاسلامية تجابه هذا التحدي الاخير بتأيد التزامها بتحرير القدس العربية لتكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وهي تعتبر هذا الالتزام واجبا وطنيا وعربيا واسلاميا وانسانيا يفرض على جميع الدول العربية والاسلامية والصدقية مساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل ممارسة حقوقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

حرب دينية عنصرية

كذلك فان الدول العربية

تتمتع هذه الدورة الطارئة للجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني وبمشاركة المجاهد ياسر عرفات استجابة لطلب منظمة التحرير الفلسطينية ، وفي هذا الظرف الخاص الذي تتجاذره قضية القدس الشريف وقضية فلسطين ، حيث صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي أعمالها الارهابية ضد الشعب الفلسطيني وصعدت ممارستها لسياسة استكمال تهويد المدينة المقدسة وسلبها ذلك ان الكنيست الاسرائيلي أصدر قانونا اساسيا يقضي بضم القدس العربية الشريفة الى الكيان الصهيوني واعلانها عاصمة ابدية لاسرائيل .

القدس حجر الزاوية

ان هذا الاجراء الجديد ينطوي بالإضافة الى تكريس القدس بشروطها كعاصمة «موحدة وأبدية» للكيان الصهيوني على اخراجها من دائرة المفاوضات ، أو إمكانية اتخاذ أي قرار بالانسحاب منها ، كما ينطوي على رفض اسرائيل النهائي للحلول السياسية العادلة للمشكلة الفلسطينية التي تعتبر مدينة القدس حجر الزاوية لأي حل يهدف الى الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة . كما أن هذا الاجراء الاسرائيلي يعتبر تأكيدا قاطعا على رفض اسرائيل الالتزام بالقرار

الذكرى السنوية الاولى لعودة اقليم وادي الذهب

احتفل المغرب رسميا يوم 14 غشت الجاري بالذكرى السنوية الاولى لعودة اقليم وادي الذهب او الداخلة الى حظيرة الوطن بعد ان جلت عنه موريطانيا التي سلم لها من غير حق وعجزت عن تسليمه وكانت تريد ان تسلمه لمرتزقة البوليزاريو حسب الاتفاق الذي أبرم بينها وبين البعثة بسمي من الجزائر (الشقيقة) ويمكن سكان الوادي الاجرار الذين لم يكونوا راضين بحكم الموريطانيين ، قاموا قومة رجل واحد وتظاهروا ضد المؤامرة وانفروا الحاكيم الموريطاني بالانسحاب من ارضهم وألقوا وفدا من كبار رجالهم ومختلف طبقات السكان رجالا ونساء وقدموا الى الرباط في مثل هذا اليوم من السنة الماضية ملأين ع تبعيتهم المغرب وانهم ان جلا عنهم الاستعمار الاسباني فليس معنى ذلك انهم أصبحوا سلعة في السوق يتزايد عليها الطامعون والحاسدون والمتصيدون في الماء العكر واستقبلوا في القصر الملكي بحفاوة بالغة حيث قدّموا بيعتهم كتابا للماهل الكريم وقراءا قاضيه على رؤوس المأ وسقط في يد الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين .

ونحن وان كنا نقدر ما حصلت عليه الداخلة اثناء عام واحد من انضمامها الى الوطن الاب من المشروعات التنموية والعناية بتطوير الارض والسكان ، نهتم بصهرائلا الشرقية التي خلعت الجزائر عليها فرنسا وننتظر انتفاضة مماثلة لانتفاضة سكان الداخلة من سكان توات والقنادسة وبشار وتندوف وجميع المواطنين في المناطق المسروقة والمضطهدة ، ضد الحكم الجزائري واعلانهم للانضمام الى وطنهم الاصلي ، فان المغرب قد بفل من أجلهم كثيرا وضحي كثيرا ، وفي مقابل ذلك يجب عليهم ان يعلنوها صريحة صارخة في وجه المستعمرين الجدد الذين يفرقون بين الولد ووالده والزوج وزوجته وينتقمون من الابراء بما لا يحزنه عليهم الا انتمائهم واخلاصهم لبلدهم ودولتهم ومواطنيهم (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) .

فاسأوا أهل الذعر هل يزكي المرتب؟ وهل يسقط الصائر على المحاصيل الفلاحية من الزكاة؟

- 2 -

بقلم

الاستاذ محمد الترغمي

وبجواب عن السؤال الثالث بمايلي:
وفي المختصر: وفي خمسة اوسق من حب وقمر فقط منقضى مقدار الجفاف وان لم يحف؛ نصف عشرة كزيت ماله زيت، وثمن غير ذي الزيت، وما لا يحف، وفول أخضر ان سقى بثالة والا فالعشر، وان سقى بهما على حكميهما. فان شريعة اعتبرت المثونة والنقصان لذلك اوجبت نصف العشر قال الشارح المواق: قال مالك فيما سقته السماء او شرب سبيحا او بلا العشر وفيما سقته السواني بغرب او دالية او غيره؛ نصف العشر. قال ابن حبيب: البعل ما يشرب بمروقه من غير سقي سماء ولا غيرها والسيح ما يشرب بالسون، والمترى ما تسقيه السماء، والنضج ما تسقيه السواني والزرايق وباليد وبالذلو قال الحافظ ابو محمد ابن حزم في المحلى: لا يجوز أن يمد الذي له الزرع والشمر ما أنفق في حرق او حصاد او جمع او درس او تزييل او جداد او حفر او غير ذلك، فيسقطه من الزكاة، وسواء تدان في ذلك او اسم يتدان، أنت النفقة على جميع قيمة الزرع او الثمر او لم تات، وهذا مكان قد اختلف السلف فيه، ثم ذكر اي ابن حزم بسنده عن جابر بن زيد عن ابن عباس وابن عمر في الرجل ينفق على ثمرته فقال احدهما يزكيها وقال الآخر يرفع النفقة ويترك الباقي. وعن عطاء انه يسقط مما أصاب النفقة، فان بقي مقدار ما فيه الزكاة زكي، والا فلا. ورد الامام ابن حزم على هذا القول بأنه لا يجوز اسقاط حق أوجبه الله تعالى بغير نص قرآن ولا سنة ثابتة قال: وهذا قول مالك والشافعي وإبي حنيفة وأصحابنا. ونقلنا نص ابن حزم هذا لانه أثبت ان الائمة الثلاثة مالكا والشافعي وابا حنيفة لا يجوزون اسقاط تكاليف ونفقات الحرث والحصاد والدرس والتسميد من المحصول وبمده تؤخذ الزكاة من الباقي إن بلغ نصيبا. وقال المواق لدى قول المصنف: ولو اشترى السبيح او أنفق عليه ما نصه قال ابن بشير: ان كان

بسلام المصنف. واستقبل بفائدة نصا في مرة او مرات حولا من يوم قبضه او تمامه، ومنها مما يظهر ما يقبل من وظائف.

تجددت لا عن مال - فخرج بهذا القيد الربيع والفلة، ومثل لفائدة بقوله: كطبة. وميراث. أو تجددت عن مال غير مزمكي ككثمن. عرض. مقتنى. باعه. فيستقبل به حولا من يوم قبضه. باختصار وقال الشيخ عرفة الدسوقي في الحاشية على قول المصنف كطبة. ما نصه: اي هبة وسدقة واستحقاق من وقف او وظيفة او حامية، او ارض جنابة او سبة لنفس او طرق وصداق قبضته من زوج ومتبرع من رقبه. ويشهد لاشتراط الحول في الزكاة آثار صحيحة رويت عن أبي بكر وعثمان وعبد الله بن عمر وغيرهم كما في سنن البيهقي، الا ان الاخ السائل كأنه لم يسمع ما قرأه في جريدة الميثاق من الجواب على سؤال السيد الذي قال فيه: انه قبض شرطه جبا من الجماعة التي نصبت اماما في مسجد، فهل عليه الزكاة في هذا المقبوض إن بلغ النصاب بعد ضمه لمقبوض والده الذي يعمل مثل عمله، فكان الجواب أنه لا زكاة عليه فيه لانه لم يتج من زراعته وفلاحة وانما قبضه عن أجرته وقد زكاه اصحابه اعتبارا بأن الزكاة تجب في المحصول الفلاحي وتؤدي بعد تصفية، فهم الاخ انه اذا كان المقبوض اجرة لا زكاة فيه، فان الرواتب المقبوضة عن العمل هي ايضا اجرة فلا زكاة فيها، وهذا غلط نظرا لوجود الفرق، فان مقبوض الامام كان من المحصول الفلاحي وقد زكاه اصحابه فلنا لا زكاة عليه فيه، بخلاف الرواتب فالوظف مثلا اذا استفاد مالا من راتبه بأن فضل له من مقبوض شهر رمضان عام ١٤٠٠، ألف درهم مثلا، وبقي هذا المبلغ لديه الى ان مر عليه الحول بنهاية شهر شعبان ١٤٠١ فانه يجب عليه زكاته، وهكذا، ولا مفهوم للرواتب فان المال المستفاد من هبة او صدقة وسواها كذلك كما أشرنا قبل. والله أعلم.

الامير فهد

يدعو للجهد المقدس

ضد اسرائيل

صرح الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس وزراء المملكة العربية السعودية بأن دعوة العرب والمسلمين الى الجهاد المقدس هو الرد الوحيد على القذات الصهيونية.

وأعرب عن اعتقاده بأن التصريحات والخطبات لم تعد فعالة وان السلام مع اسرائيل خيالي ونحن هنا في المملكة العربية السعودية مقتنعون تماما بأن اسرائيل ستضم في الامد الطويل جميع الاراضي العربية المحتلة وستكون امبراطورية صهيونية.

وأكد ولي العهد السعودي ان العرب لم يهدأ لهم ببال حتى تلتحرر الاراضي العربية المحتلة ويحرر الشعب الفلسطيني معززا مكرما الى وطنه ليقوم دولته المستقلة تكون عاصمتها القدس.

وأوضح انه عندما بدأت الحركة الصهيونية مدعومة بمصائبها الارهابية التي كان مناحيم بيغن يتزعم واحدة منها باغتصاب أجزاء من فلسطين عام 1948 أعلنت بعض الاوساط العربية حينذاك الجهاد المقدس ضد تلك الفسرة الصهيونية. وقد اخذت اورها بل الغرب كله وما يسمى بالعالم المتقدم على العرب اتجاهاهم لاضفاء الطابع الديني على صراعهم مع العدو الصهيوني بسبب اطلاق شعار الجهاد المقدس ولاسباب كثيرة تتعلق بالرغبة في ضبط الامور والاعتدال والامل في سلام عادل يحفظ للعرب حقهم الشرعية، ولم تعد الدعوة الى الجهاد المقدس هي الغالبة في صراعنا مع الاعداء الصهاينة.

واليوم وبعد ان اكتمل لاسرائيل اغتصاب كامل لاراضي فلسطين بالإضافة الى اراضي اخرى تعلن اسرائيل كل القدس عاصمة موحدة وأبدية لها متعديا مشاعر العرب والمسلمين وقرارات الامم المتحدة.

وبعدما طرح الامير فهد عدة تساؤلات حول ما اذا أفاد الاعتدال وهل هذا هو مفهوم الغرب بالنسبة للسلام العادل أكد ان العالم بعد اليوم لن يلوم العرب اذا ما اخذوا الامور بأيديهم وتصدوا للدفاع عن أقدس مقدساتهم ضد هذه الحملة الصهيونية الدينية والعسكرية.

وأشار الامير فهد الى ان الكلام لم يعد يفيد ولا التصريحات تجدي في هذه اللحظات الدقيقة والحرية فالامة العربية والاسلامية تواجه تحديا فريدا من نوعه مدفوعا من أعنى القوى العسكرية في العالم والمسألة هي ان نهون او لا نكون.

وأضاف ولي العهد السعودي قائلا في تصريحه لقد سقطت جميع الاقلية والحديث عن السلام مع اسرائيل أصبح ضربا من ضروب الخيال.

مضار البدعة على الديانة الاسلامية

بقلم الاستاذ محمد مفضال السريغيني

أصل البدعة أحداث شنيعة في الدين يشبه ان يكون منه وليس منه .

ويقال ابدع الله الخلق ابداعا خلقهم على غير مثال سابق وابدعت الشئ وابتدعته استخرجته واحدثته . ومنه قبل لكل ما يخالف الدين بدعة اذا صار ذلك سببا في نقص او زيادة فيه وفي القاموس للبدعة الحدث في الدين بعد الاكمال .

وقال الشوكاني والتحقيق ان البدعة في الدين ان كانت مما يندرج تحت مستحسن في الشرع فهي حسنة وان كانت مما يندرج تحت مستقبح في الشرع فهي مستبقة .

وروي انه بقي ان الشامي رحمه الله قال : المحدثات ضرائب ما أحدث بخالف كتابا وسنة او اثرا او اجماعا فهو بدعة ضلالة وما أحدث من الخير لا يخالف شئ من ذلك فهو بدعة غير مذمومة .

وعلمه فقد اكمل الله لنا دينه ، واذا علمنا نعمته اذ رضى لنا وهدانا لاتباعه واعلم لنا كل ذلك فيما أنزله على انبيائه ورحمة للعالمين في كتابه المبين : والهم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ، وبذلك أصبح الدين في غنى عن كل ما يندفع من أحداث . والرسول صلى الله عليه وسلم بين للامة كل ما يصلح دينها ودنياها بالقواعد الجامعة والمصوص الصحيحة ، وحدد الحدود الواضحة وبين الغرر والسنن الظاهرة وشرح طرق الحلال وكيفية الاستمتاع به ، وفرد بالحرام واكمله .

واوجب الله على اتباع دينه الحنيف ان يسلكوا في عبادتهم له الحدود المرسومة بقوله الحرام اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وبذلك فلا يكفي المسام

ان يقوم بما يجب عليه من العبادات بل لا بد ان تكون العبادات وفق الصورة التي رسمها الله وبالكيفية التي رضىها الله وذلك هو قوله فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا . وقد عد الاسلام من الشرك ان يخترع احد للناس من الدين ما لم يأذن به الله .

وقال الامام ابن تيمية رحمه الله : جماع هذا الدين اصلان ألا نعبد الا الله ولا نعبد الا بما شرع رب اجنبي وقومي ان تتبع الهوى الذي من اقبح نتائج الوقوع في بدع الردى ونعوذ بك اللهم من فتنة الشيطان الذي حبب للكثيرين من العباد والزهاد وفقهاء والموام والحكم الاتباع في الدين وتحكم قوانين الضالين اضلين وزهدهم في التحاكم الى السنة وكتابك المبين .

وذلك انه لما ظهر الحق الاباح ودخل الناس في دين الله افواجا شق ذلك على احبار اليهود ورجال النصارى فاضروا لاتباع هذا الدين الحنيف شرا وغدرا وعنادا ولجأوا فرسم لهم قدوتهم الغرار طريق تحريش المؤمنين الذين ضعفت عقيدتهم وتمكنت فطرتهم على اتباع ما ابتدعه في الدين حسب أهوائهم ولو كان ما اخترعوه يتنافى وسنة رسوله وابعاد لهم عما شرعه وأحبه خالفهم فأول لهم كتاب الله على ما تدل عليه أهوائهم وضائهم فبذلك ظهرت البدع المحرمة وحشر عشقها ورضي بضائع السنن الدورانية المغفلون من شيوخ هذه الامة وهدولها وشانها ، تعدى بذلك على شريعة الله واسرارها ، فلولا وجود ذككم الطائفة الربانية لاقتحمت اوارها وهدمت اركانها وصدق الله دوا اتباع

الحق أهواهم ففسدت السماوات والارض ومن فيهن .

وبذلك عظم ما المشوك فيه من عادات حتى أصبح الطوائف بالمشاعل النارية سنة عند المعتوهين في الكثير من المناسبات ومن المؤسف ان يكون بعض المنتسبين قادة تلك المبتدعات المأجفة التي تنتهك فيها الاعراض باختلاط الشبان والفتيات الذين نعروا من الجاهل والوقار ومن الجهل الفادح ان الذين يقومون بتسليمكم الحركا الجنونية يزعمون ان فضائهم تلك رضى الله ورسوله المختار . واقد نشأ عن كل ذلك ان دعيت الاموات من دون الله لقضاء الحرائج ونصبت على الاضرحة الثوابت وارخبت عليها الاغطية والستائر واستغاث الاغبياء الجهال بأصحاب القبور وطلبوا منهم ما لا يملكه الا الله الواحد القهار وما زاد الطين بلة انها نقاء عند تلك الاضرحة مواضع يحدث فيها من اقبح المبتدعات وافظح المنكرات ما يلقي منه الجبين ويسخر من اهلها عقلاء الانس والجان ، وكثيرا ما يجتمع في تلك المواسم الرجال والنساء على اللهو والمجون والفجور وعلى لعب القمار وشرب الخمر والعاليم اذا حضر وسكت وام ينكر عد من المتقدمين المصلحين وتقدم له التهاني ويستقبل بالبشاشة والترحيب ، اما اذا انكر وغضب لله فهو عنده المتزمت الرجعي المتأخر المدجور .

اما الاستشفاء من امراض الجنون والعقم وكل داء دفين فقد صار عقيدة راسخة لدى المعتوهين يشدون من اجلها الرحال الى قبور الاولياء فهؤلاء عندهم اقدر على العلاج (البقية في صفحة 7)

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

ان الاسلام دين الله الخالد الذي ارتضاه الله لعباده المؤمنين لحياتهم الدنيا والاخرة ، والله تعالى هو القائل في محكم كتابه (ورضى لكم الاسلام ديناً)

والاسلام يامر المسلمين بالعمل لصالح الذي يعود بالنفع على الافراد الجماعات ، سواء فيما يخص دينهم او دنياهم كما يامر بالاعراض عن الجاهل الذين لا يريدون ان يصفوا لاورام الله ويتخذونها هزوا ولما ، (واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن) لان هؤلاء لا تنفع معهم موعظ ولا يجدي معهم المنطق السليم ، وفي هذا الصدد يقول المولى عز وجل : (فذرهم في غمرتهم حتى حين) ويقول جل من قائل : (ذرهم ياكلوا ويتمتعوا وبهائمهم الامم فسوف يلعنون) .

كما قال تعالى لرسوله الكريم في اية أخرى : (خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل) ، والايات في هذا المعنى كثيرة ومتنوعة في القرآن الكريم . وليس الغرض تنوع تلك الآيات الاستقصاء لها ، وانما لغرض ان فهم وتنظ ما يمكن لنا الانعاط والفهم ، فقد كتب كثير من العلماء مبينين الهدى والصراط المستقيم ، ولكن أعداء الدين سواء كانوا في الداخل أو في الخارج ، لا يمكن أن يسبحوا للاسلام أن يطلق انطلاقه الكبرى لانهم لا يستطيعون العيش معه كما يتوهمون ، ولأنه لا يتفق وأهوائهم .

بقي الآن أن نتفهم طرق العمل للهوض بالاسلام ومقوماته الاساسية - من حيث تعليم اسلامي واقامة مؤسسات يمولها المسلمون ، وما فيهم من جماعات اسلامية - وما أكثرها - ثم التوكل على

ان الله بعد العمل المدروس في النصرة وبالمناسبة ، نضرب مثلا لعمل الناجح بما تقوم به الجماعة الاسلامية في باكستان ، وقبامها بالاشراف على مؤسسات كبيرة جدا في البلاد ، من مدارس علمية وكلية اسلامية ، ومستشفيات ، وما لها من جهود مشكورة في مبادي عديدة ولم تقتصر هذه الجماعة على العمل لصالح المسلمين داخل البلاد وحدها بل تعدى ذلك الى خارج البلاد . فجزاها الله عن الاسلام المسلمين خيرا .

وقد كان له الامانة الراحل سيادة الحاج الهاشمي السريغيني رحمه الله عليه حين سمع بعض المسلمين يندبون حفظ القرآن الكريم من التعليم وانصراف الناس عنه بطرح عليهم سؤاله قائلا لهم ألكم أولاد ؟ فأجابوا نعم ، فقال : أين تلمونهم ؟ فأجابوا : بالمدارس المصرية ومدارس البنات الفرنسية وفرنسا ، فقال لهم : أنتم الذين وأدتم القرآن بأيديكم ، وتبكون عليه الان . ألا تستحيون ؟ (الميثاق عدد ٨٩ -

ان الانقصار على ترويض الشعارات ، والتذكير ، والتضي لمن لا يطرون بمحان الاسلام ، لهو عين الجن ، وهو عين الذل والضياع حينما نرى الاعراض ، ولا شيء غير الاعراض .

وان المزم كله في النهوض بالعمل النافع وتناثق الجهود لما فيه مصلحة التعليم الاسلامي وقرآني ومصلحة الاسلام (ولينصرن الله من نصره ، ان الله لقوى عزيز) .

ان الاسلام والمسلمين بخير ، ولكنهم في حاجة أن يروا العمل المفيد ، فلن يتخلفوا عن مزيد المساعدة اليه ، ونصرته . ومن يتوكل على الله فهو حسبه .

أكابر - أحمد نجيب

مثلث الرعب او قارة الاطلنطيد

حول قائم ونصف النهوند

معرب عن جريدة طنجة بتصرف

2 -

وقد وضع العديد من الفروض والاحتمالات بين منتهى البساطة واقصى المبالغة وحسب التغييرات العلمية فان سبب ذلك يعزى للعوامل التالية :

اولا: تحدث المجاري المائية والهوائية نتيجة ارتفاع درجة حرارة المياه في اماكن دون اخرى اثر ميل محور الارض الذي يحدث ظاهرة الصيف والشتاء .

ثانيا: وجود عدة جبال عظيمة تحت المياه تشكل قممها الجزر المحيطة بتلك الاعماق فتصبح وهادها مكانا طبيعيا لحدوث التيارات الدائرية الدوامات ومنها ينطلق التيار الدافئ المعروف بالغولف ستريم باتجاه غرب اوروبا وشواطئ غرب أفريقيا .

ثالثا: يحتمل عند العمق الشديد للمياه ضمن المثلث المذكور ان تكون رقة القشرة الارضية سببا في تسرب الحرارة الجوفية التي تجعل الماء في حركة دورية مستمرة بين سطح البحر وقاعه مما يسبب تيارات معاكسة شبيهة بتيارات الطبقات الهوائية ينتج عنها دوامات جوفية هائلة تبتلع البواخر والسفن والطائرات وهذه الاخيرة تجذبها التيارات الهوائية الدائرية المرافقة للدوامات . ويقع ان تكون الباخرة بعيدة عن مركز الدوام الا ان التيارات الهوائية الدائرية

المرافقة هي السبب في اقتلاع البحارة او الاشياء الموجودة الثابتة او المتحركة فوق سطح السفينة كما حدث لباخرة معروفة اختفى جميع ركابها ومعظم اهلها على سطحها الا ان جميع الاجهزة والآلات الداخلية وخزائن التموين وغرف النوم بقيت سليمة لم تمس .

اما العالم الروسي خاسيلي سهوليكن فقال بأن الاهتزازات ما دون الصوتية المسموعة تولد عند الانسان في تلك المنطقة شعورا بالخوف والتقزز مما يسبب الوقوف العركي لكل حي .

وقد حاول الكاتب الروائي شارل برلينز اعتماد فرضية وجود قارة الاطلنطيد فجاء به الخيال الى تصور اقوام على قدر عال من الكفاءة والتقنية استمدوا الطاقة من مركز يوجد في المثلث وتمون المركز كرة مشعة - من معدن الهورانيوم او غيره - وقد بقيت على حالتها الاولى إثر غرق القارة في

الاعماق . واستنتج خيال الكاتب ان المغنطيس الصادر عن البواخر والطائرات المارة يؤثر في تلك الكرة المشعة فيحدث التجاذب وتعرض الاخيرة للغرق والضياع .

وأدى اكتشاف الجدار الصخري في جزيرة بيفي عام 1970 بواسطة اعوان العلامة فالتين احد اعضاء متحف العلوم في مدينة ميامي في ولاية فلوريدا الامريكية الى دعم نظرية الكاتب الخرافية ، فهرع الى تلك الجزيرة مبعوث من وكالة الصحافة المتحدة الامريكية وأضفى على ذلك صفة شبه رسمية ، وكان الخبر المدهش كما يأتي : « دلت شواهد جيولوجية غريبة اكتشفت حديثا قرب جزيرة بيفي عن وجود جدار صخري هائل غارق تحت امواج المحيط طمن منطقة الرعب ولم يستطع العلماء واهل الاختصاص معرفة البنية ولا التاريخ الذي تم فيه البناء » .

(يتبع)

قد سبق لي ان وجهت للاذاعة الوطنية (قائم ونصف النهوند) الذي لحن بمدينة طنجة ، وبعد مدة قصيرة قد بلغني ان الاذاعة الوطنية اطلقت عليه اسم (التواشيح) مع انه بعيد عن اسلوب التواشيح في الشعر وفي الغناء في الترتيب وفي الوزن ، وان هذا الطبع يسمى عندنا بالمعرب (الساحلي) لا بالنهوند ، وكانت رغبتني هي انتباه هواة الموسيقى الشرقية بالاذاعة الوطنية لعلهم يعملون على اخراج نطم موسيقية في طبع شرقي واسلوب مغربي من ناحية الشعر والترتيب والوزن ، وهذا ليس بعيد عليهم لما

لهم من المعرفة الفنية والذوق السليم . وان عملهم هذا لا شك انه سيكون له قيمة فنية بالمغرب والشرق لما حواه من قطع جديدة تسانق الفن المغربي مع انه بعيد عن اسلوب التواشيح في الشعر وفي الغناء في الترتيب وفي الوزن ، وان هذا الطبع يسمى عندنا بالمعرب (الساحلي) لا بالنهوند ، وكانت رغبتني هي انتباه هواة الموسيقى الشرقية بالاذاعة الوطنية لعلهم يعملون على اخراج نطم موسيقية في طبع شرقي واسلوب مغربي من ناحية الشعر والترتيب والوزن ، وهذا ليس بعيد عليهم لما

غزونة
لا غزازني

اشرفا في كلمة سابقة الى ما يرد في الاخبار عن افغانستان محرفا من بعض اسماء المدن وما هو الصواب فيه . ومنه اسم هراة الذي ما يزال يقال فيه هيرات بالتحريف وفي هذه الايام كثر الكلام على مدينة غزنة التي تاني في نشرة الاخبار بلقظ غازني ويقال ان اسمها الصحيح هو غزندن ولعله كذلك في لغة اهلها فربما جاءت الترجمة وفق هذا الاسم لكن الاسم الذي عرفت به في التاريخ هو غزنة واليهما ينسب السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي او الغزنوي فاتح الهند المتوفى سنة 421 هـ .

في المصتبة العربية

رسائل ابي العلاء المعري

اصول اثنا منها مخطوطان واثنا مطبوعان وقدم لها بمقدمة مفيدة ذكر فيها ان رسالة الفران هي فصل من كتاب خدام الرسائل ولذلك يصعب على قارئها ان يربط بين افكارها ومضامينها ، اذ كان الغرض هو شرح ما يحتاج اليه المبتدئون منها ، علما بأن القدماء كانوا يمزجون بين الشرح والنص ، واذن فهي ليست النص المجرد اهذه الرسالة كما خيل للكثير ممن درسوها وكتبوا عليها ولم يهتدوا لحل لغزها هذا . وكتاب الرسائل يقع في ثلاثة اجزاء كبيرة ، وقد شكلت فيه الرسائل شكلا تاما وشرحت في ذبول الصفحات واتبت بفهارس تفصيلية في اخر الجزء الثالث وجاء في زهاء 800 صفحة وطبعه جيد بحرف واضح جدا .

ما زال التراث القليل الذي وصلنا مما خلفه الشاعر الفيلسوف أبو العلاء المعري كنزا من كنوز اللغة والادب يشري الفكر العربي ويفتح أمامه أبوابا من الثقافة اللسانية والمقلية تقود الى دراسات وأبحاث ممتعة ، ومنه هذه الرسائل التي بأيدينا ، اذ يظهر فيها ابداعه وتفكيره وتعمقه في أسرار العربية واحاطته بفرائها واوايدها ، وهي قسم من كتابه ديوان الرسائل الذي قيل انه أرجع جزءا والذي ذيله بكتاب خدام الرسائل في تفسير ما يحتاج اليه المبتدئون منها .

وقد حقق هذه الرسائل وشرحها وخدمها خدمة جامعة ومجيدة الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة مدير جامعة الاردن سابقا ورئيس الجمع الاردني حاليا ، واعتمد في نشرها على اربعة

حكمة العدد

من لم يكن
في زيادة فهو
في نقصان .

من كنوز المكتبة الاسلامية

كتاب الفلاحة لابن بصال الطليطلي

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٤٦٩) وآتوا البيوت من ابوابها

قال الحكيم :

واني لاغنى الناس عن متكلف يرى الناس ضللا، وما هو مهتد
وما المال والاخلاق الا معارة فكل بما يخفيه في الصدر مرتد
اذا ما أتيت الأمر من غير بابيه ضللت وإن تدخل من الباب تهتد

(٤٧٠) رب مئة في طي أمنية

قال الامام الشافعي رضي الله عنه :

ألا يا نفس إن ترضى بقولي فأنت عزيزة أبداً غنية
دعى عنك المطامع والأمانى فكم أمنية جلبت منية

(٤٧١) كاهل الكهف

قال الحكيم :

أما والله لو علم الأناس لما خلقوا لما غفلوا، وناموا
فموت ثم بحث ثم حشر وتوبخ، وأهوال عظام
ونحن اذا نهنا، أو أمرنا كاهل الكهف أبقا، نيام

(٤٧٢) من زرع حد

قال الحكيم :

زرع جملا، ولو في غير موضه فلا يضيع جميل أينما زرع
ان الجميل وان طال الزمان به فليس يحصد الا الذي زرع

(٤٧٣) دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب

قال الحكيم :

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدراً ان الظلم على حد من القم
تنام عينك والمظلوم متب يدعو عليك وعين الله لم تنم

(٤٧٤) السيف سدة

قال الحكيم :

اعص النساء فلك الطاعة الحسنة فلن يفوز فتي يطمى السارسته
يعقنه عن كمال في فضائله ولو لمي طالبا للعلم ألف سنة

(٤٧٥) عشرة لسان

قال الحكيم :

يموت الفتى من عشرة من لسانه وليس يموت المرء من عشرة الرجل
فخرته من فيه ترمى برأسه وعثرته بالرجل تبرأ على مهل

(٤٧٦) كن حليما وصبوراً

قال الحكيم :

كن حليما اذا لميت يغيظ وصبوراً اذا أنتك مصيبه
فالباقي من الزمان حبالى متفلات يلدن ككل صبيبه

(٤٧٧) سامح اخاك

قال الشاعر :

سامح أخاك اذا خلط منه الاصابه بلطف
واحفظ صنيعك عنده شكر الصيعة أم غم
وتجاف عن تصفيه ان زاغ يوماً أو قسط
من ذا الذي ماساء قط ومن له الحنى فقسط

(٤٧٨) الاقل لاهل العلم

الفر بعضهم في بيضة فقال :

الاقل لاهل العلم والعقل والادب وكل فقه ساء في الفهم والترتب
ألا أنبئوني أى شيء رأيتم من الطير في أرض الأعاجم والعرب
وليس له لحم وليس له دم وليس له ريش وليس له زغب
ويوكل مطبوخاً، ويوكل بارداً ويوكل مشواً اذا دس في الذهب
ويودله لواناً لون كفضة ولون ظريف ليس يشبه الذهب
وليس يرى حياً، وليس يبيت ألا أخبروني ان هذا من العجب

من السنة، ونجح في زراعة الازور
من البذور الخ وبرى عن مرض
اعتري بعض اشجار طليطلة
وتركها شبه محترقة، فقطع ابن
بصال الاشجار المريضة واحرقها
في فصل الربيع حتي لم يبق منها

الا الجزء المفروس في الارض،
ومن ذلك الجزء نبت اصول
جديدة فأبقى منها ما احب ونقل
الباقى الى جهة اخرى وغرسه .
ويذكر المقرئ في كتابه
«فتح الطيب» ان ابن بصال قد
اخرج من مصنفه هذا مطبوعاً
ومختصراً. ويبدو ان الكتاب أصبح
مداولاً في الاندلس وكثرت
نسخه وترجم الى الاسبانية في
أواخر القرن الثالث عشر الميلادي
وترجمت اهمات الكتب العربية
اليها والى اللاتينية .

والنسخة المختصرة التي اعتمد
عليها ناسرا هذا الكتاب تشتمل
على ستة عشر باباً رتبها ابن بصال
ترتيباً علمياً دقيقاً فالباب الاول في
ذكر المياه وأصنافها وطبائنها
وتأثيرها في النبات . وفصل في
اختلاف درجة الملوحة وتأثير ذلك
على الارض المزروعة وصلاحيه انواع
معينة للمياه لنباتات بذاتها . ويشير
الى اثر حرارة الماء وبرودته
واعتداله في نمو النبات . والباب
الثاني يفرد صاحب الكتاب للحديث
عن الارضين وانواعها وطبائنها
وكيفية تمييز الجيد منها والرديء .
فأنواع الاراضي عشرة هي : اللينة
والظليظة والجبلية والرملية والسوداء
والبيضاء والصفراء والحمراء والخرشاء
المضرة والارض المكونة المائلة
الى الحمرة .

ولكل نوع منها طبيعته الخاصة
من حيث تخلل الماء والهواء او
عدم تخللها ومن حيث البرودة
والاعتدال والرطوبة وبين ابن
بصال طبيعة كل نوع ويدرس
نوع السماد المناسب له ، وأنواع
النبات التي تلائمها وحالته في كل
فصل من فصول السنة وطريقة معالجته
في كل فصل يامل هذا في اجال
محكم ثم يفصل في تلك الامور
كلما تحدث عن نوع معين من
الاشجار في ابواب الكتاب الاخرى

محمد فريد

(يتبع)

الكتاب التاريخ في الغرب منهج غريب في تفسير أحداث التاريخ
اذ يلجأون الى اخذ اتجاه عام في تفسير الاحداث ، ويسوقون كل
الحجج والبراهين محاولين اثبات صحة هذا الاتجاه . فتجد المؤرخ
الغربي وقد سيطرت عليه فكرة ما فوق لها أسيراً وأصبح كل همه
ان يقنع قارئه بسلامة هذه الفكرة ويضطر عادة في سبيل ذلك الى
الاعتساف والخروج بالحقائق عن واقعها .

وفي كتابات هؤلاء المؤرخين
عن تاريخ المسلمين وحضارتهم
الامثال الكثيرة على صحة ما نقول .
فمن أفكارهم الغريبة ان الاسلام
فرقة منحرفة من فرق اليهودية
او ان الاسلام ثورة لعبيد مكة
ضد أشرافها ! ومن تلك الافكار
ايضا ان دولة الاسلام وحضارته
أشبه بالدولة الرومانية وحضارتها
من حيث نشأة كلتا الدولتين . اف
نشأت امبراطورية الرومان بمدينة
روما كما بدأت دولة المسلمين بمدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وتجدهم تارة يصفون حضارة

المسلمين بأنها حضارة مدن ومراكز
تجارية ، وتارة اخرى يجعلونها
حضارة بدو الصحراء من العرب .
ولا شك ان البحث عن الطرافة
والجدة احد اسباب هذا المنهج
الغريب . وأكبر عيوب هذا المنهج
انه يسمي لتطويع الحقائق لخدمة
استنتاج افتراض سلفا ، والاخرى
بالتأويل ان يسمي وراء الحقيقة
فيدرس كل ما يقع عليه من أخبار
ويربط بين الاحداث وصولاً الى
الاستنتاج ، اي أن الاتجاه
الصحيح هو عكس ما يفعل مؤرخو
الغرب تماماً .

وكتابنا اليوم يدحض بعض
أفكار المستشرقين الشائسة في
كتبهم عن الحضارة الاسلامية .
اذ يقول بعضهم ان حضارة الاسلام
هي حضارة صحراء وبزعم البعض
الاخر انها حضارة المراكز
التجارية . فالكتاب هو واحد من
عشرات الكتب التي ألفها المسلمون
عن الزراعة . فعلى الرغم من
جذب جزيرة العرب الى ان العرب
قد عرفوا الزراعة ومارسوها في
ينرب والطائف ، كما مارسوها في
اليمن وفي شمال الجزيرة وهرقها
قبل الاسلام بقرون . ثم لما جاء
الاسلام ودخلت في الدين الحنيف
اسم تعدل بالزراعة من سكان
العراق ومصر والشام والهند
والاندلس زاد اعتناء المسلمين

وقد عاش ابن بصال في
القرن الخامس الهجري (الحادي
عشر الميلادي) . وقد طبع كتابه
هذا في تطوان بالغرب الأقصى
عام ١٩٥٥ بتأني الاستاذين
خوسي مارية مياس بيبيكروسا
الاسباني، الاستاذ بجامعة برشلونة
والاستاذ محمد عزيزمان احد ادباء
مدينة تطوان الافاضل . وبالرغم
من اهمية الكتاب وعظم فائدة
الا انه يكاد يكون مجهولاً لدى
الكثير من باحثينا .
ومؤلف الكتاب مزارع صنف
كتابته عن تجربة شخصية وممارسة
طويلة ، وهو عالم مطلع على ما كتبه
سابقوه في هذا المضمار من مسلمين
واغريق وغيرهم ، كما اكتسب
المزيد من المعرفة عن طريق
المشاهدة في اسفاره الى صقلية
ومصر وغيرها من بلاد البحر
الابيض وقد اشاد بفضل معاصروه
ومن اتوا بعدهم فيذكر صاحب
كتاب «عمدة الطبيب في النبات»
لكل ليب ان ابن بصال العارف
بالفلاحة علماً وعملاً كان مجرباً
خبيراً بالزراعة ، وبارعاً فيها، وانه
زرع في بستان السلطان النباتات
الغريبة ، كما يشير التفري في
كتاب «زهر البستان» ونسزة
الاذهان الى تجارب ابن بصال
في زراعة الرمان وكيف تمكن
من زراعة شجر التين في اي وقت

نشاط اتحاد جمعيات اولياء التلاميذ بالبيضاء

تقدير رسالة صحيفة «الميثاق»

جاءنا مع رجاء النشر من اتحاد جمعيات الالباء والاولياء للتعليم الابتدائي والثانوي بالدار البيضاء الرسالة الآتية وفيها تنويه بصحيفة «الميثاق» ورسالتها الاسلامية وكتابها المخلصين، ومن الصدف الغربية ان تقويم العمل الذي تقوم به الميثاق كان من المسائل التي طرحت في المجلس الاخير الذي عقدته الامانة العامة للرابطة بمركزها العام بالرباط في شعبان المنصرم. ونحن ننشر هذه الرسالة حسب اقتراح اتحاد جمعيات الالباء شاكرين لهم عواطفهم ومنوهين بنشاطهم التربوي:

الحمد لله وحده
والصلاة والسلام على رسول الله
الى جناب صاحب الفضيلة
الفيقير الفلامنة الاستاذ سدي عبد الله
كنون السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته.

وعد يسر مكتب كونفدراليتنا
ان يكاتبكم اليوم ليشكر ساداتكم
على ما تقومون به من جهد جهيد
لصالح الاسلام والمسلمين في مشارق
الارض ومغاربها بصفة عامة
واقطركم المغرب بصفة خاصة
ولقد تبجلى ذلك بوضوح في مؤلفاتكم
القيمة ومحاضراتكم وندواتكم
المتتالية. نضيف الى ذلك صحيفتكم
الغراء «الميثاق» التي تعد مفخرة
من مفاخركم حيث فتحت أبواب
صفحاتها الى المثقفين والمعلماء. ولقد
تعرفنا على عدد كبير منهم
وتعرفنا ايضا على انتاجاتهم
واجتهاداتهم. فشكرا لكم سيدي
ودمت في خدمة الاسلام والمسلمين
أيمنا كانوا وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم واوله والمؤمنون.

وبالمناسبة نلتبس من سيادتكم
ان تسمحوا لنا بأن نحملكم أمانة
غالية ولا نخامرنا شك في انكم
ستقومون بتبليغها الى صاحبها
الامانة ياسيدي هي أن تبلفوا
شخصيا أو هاتفيا أو كتابة وفي
أقرب وقت ممكن العلامة الجليل
الاستاذ الاديب السيد الحاج احمد
ابن شقرون عميد كلية الشريعة
بفاس تنوينا وشكرنا وتهانينا له
عن قصيدته المرفانة - تحية مدينة
فاس - بمناسبة الانقاذ - التي
أطلعنا عليها في جريدتكم الغراء
«الميثاق» عدد ٣١٩ بتاريخ فاتح
ماي ١٩٨٠ ص ٥ والتي مطلعها
يحق لفاس أن تبته على الصر
بمجد يدوي الدهر في مسع الدهر
كما نلتبس منكم يا مولاي ان

لقد قررنا بحول الله ان نجلب
ما يمكن من الكتب والمجلات التي
تهتم بشرائعنا الاسلامية وبقرائنا
وأصالتنا العربية المغربية. وادخالها
الى مكتبات مدارسنا وخصوصا
الذاتية منها. وجعلها في متناول
جميع التلاميذ. كما قررنا بحول
الله أن نخصص جوائز تشجيعية
لمن يهتمون بدراسة هذه الكتب
والمجلات وذلك بعد اختبارهم

الغشاشون في الاسلام

بقلم الاستاذ الحاج التبتاع

الاسلام كرسالة رادع اخلاق، ولا ينف في
سماوية أو وحى الله به
لاصلاح الناس واخر جهنم من
الظلمات الى النور، والبشرية
الناقصة الضعيفة تأبى الا
أن تستنير حياة الظلام
وهذا هو السبب العميق
الذي يجعل مقاومة الضلال
صعبة اذا ما استعرضنا حياة
الرسول نجدها كانت سلسلة
طويلة من الالام والاعتاب
والمشاق ومصدر هذه السلسلة
هم الناس الذين يرغبون
ان يحيوا على شريعة
أهوائهم، وسنن شهواتهم،
ولوان هذه الالهواء
والشهوات على حساب
غيرهم. وقد يضل العقل عن
الرشاد فينتع هذا النوع
من الحياة بالحرية فهل من
الحرية ان يندفع قوى جسم
الى صرع كل ضعيف يعترض
بسييله؟ وهل من الحرية أن
يصادر عاجز عن العمل
متواكل أموال غيره الذين
كدوا وجدوا في تحصيلها
بعرق جبينهم وهو لا مبرر
له الا أنه أقوى منهم جسما
او عصبية. فهل من الحرية
ان تصاب أعراض وتنتهك
حرمت وتزهق أرواح ابتغاء
ارضاء شهوة عارمة لا يردعها

الاسلام كرسالة رادع اخلاق، ولا ينف في
سماوية أو وحى الله به
لاصلاح الناس واخر جهنم من
الظلمات الى النور، والبشرية
الناقصة الضعيفة تأبى الا
أن تستنير حياة الظلام
وهذا هو السبب العميق
الذي يجعل مقاومة الضلال
صعبة اذا ما استعرضنا حياة
الرسول نجدها كانت سلسلة
طويلة من الالام والاعتاب
والمشاق ومصدر هذه السلسلة
هم الناس الذين يرغبون
ان يحيوا على شريعة
أهوائهم، وسنن شهواتهم،
ولوان هذه الالهواء
والشهوات على حساب
غيرهم. وقد يضل العقل عن
الرشاد فينتع هذا النوع
من الحياة بالحرية فهل من
الحرية ان يندفع قوى جسم
الى صرع كل ضعيف يعترض
بسييله؟ وهل من الحرية أن
يصادر عاجز عن العمل
متواكل أموال غيره الذين
كدوا وجدوا في تحصيلها
بعرق جبينهم وهو لا مبرر
له الا أنه أقوى منهم جسما
او عصبية. فهل من الحرية
ان تصاب أعراض وتنتهك
حرمت وتزهق أرواح ابتغاء
ارضاء شهوة عارمة لا يردعها

فيها طبعاً أنساء لقاءات الوقت
الثالث الذي ينتظم بين المدارس،
وخصوصا الثانويات
كما انه نرغب كل إلحاح في
جلب أكبر عدد من جريدتنا
«الميثاق» لتوزع في جميع مؤسساتنا
ليطلع عليها أبناؤنا. وستوافيكم
بحول الله بلائحة الراغبين في
المشاركة من جمعيات الآباء المتضوية
تحت اسم الكونفدرالية وكذا
الاساتذة والتلاميذ بمجرد الدخول

المدرسي المقبل بحول الله.
وختاماً ندعو الله التوفيق لنا
ونكم وان يوفقنا جميعاً لما فيه
الصالح العام.
والكم منا خالص الشكر
وتقدير يدون ان نسي ايضاً رجالات
الادارة والمحررين الاكفاء وشكراً.
الاضاء:
عبد السلام أكوامي
رئيس كونفدرالية جمعيات الآباء
والاولياء لعمالة الدار البيضاء
الاعظم.

اجتماع طارىء للمجنة القدس

(تابع صفحة 1)

للكلقرارات التي اتخذت في المؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الإسلامية الذي انعقد في عمان مؤخراً، وكافة القرارات الإسلامية السابقة.

2 - تقديم الدعم المادي والعملوي الى منظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من تصعيد كفاحها المسلح ولتدعيم صمود الشعب الفلسطيني الباسل داخل فلسطين المحتلة وخارجها.

3 - دعوة الدول العربية والإسلامية لاستخدام جميع أسلحتها وإمكاناتها مع جميع الدول التي تتعامل مع قرار إسرائيل بضم القدس أو تؤيده أو تشجعه أو تسهم فيه، أو تساعد على تنفيذه بطريقة مباهرة أو غير مباهرة، والبدء في تطبيق المقاطعة السياسية والاقتصادية لـ:

أ - الدول التي لها سفارات أو منظمات في مدينة القدس الشريف.

ب - الدول التي تنقل أو تعين عن نقل سفارتها أو منظماتها الى القدس.

ج - الدول التي تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

4 - اجراء الاتصال مع دول العالم قصد تنبيهها الى ان قيام المسؤولين فيها بزيارة القدس المحتلة، يعتبر تشجيعاً ودعمها منها لقرار إسرائيل بضم القدس الشريف وحثها على عدم القيام بتلك الزيارات.

5 - تشكيل لامين العام بالاتصال بالدول الإسلامية لهوتها للانضمام الى نظام المقاطعة العربية ضد إسرائيل.

6 - تقديم الدعم والمساعدة للمقيمين اللبناني والفلسطيني في مواجهة الحرب الابادة التي يشنها العدو الإسرائيلي بصفة متواصلة خاصة في جنوب لبنان والقبعات الفلسطينية في المخيمات.

7 - اعادة تأكيده ضرورة تعميم تكوين جمعيات وطنية في الدول الاعضاء لتمثلة الشعوب الإسلامية وتمثيلها بقضية القدس وفلسطين على ضوء الاحداث الاخيرة.

8 - في مجال الاتصال بالعالم الخارجي:

تشكيل لجنة من فخامة الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية فينيزا الشعبية الثورية وفخامة الرئيس ضياء الرحمن رئيس جمهورية الهندلاديش الشعبية للعمل الى جانب جلالة الملك الحسن الثاني في الاتصالات التي يرى جلالة اجراءها لـ:

أ - مواجهة التطورات المستجدة بالنسبة لقضية القدس الشريف.

ب - مطالبة الدول الاوربية الغربية، بتبني الدعوة الى انسحاب إسرائيل الفوري وغير المشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس، وان تعلن ادانتها للتوسع الصهيوني وأن تتخذ اجراءات عملية في هذا المجال.

ج - مطالبة الاحزاب الاوربية والاحزاب الصديقة المشاركة في الاشتراكية الدولية، وطرد حزب العمل الاسرائيلي من المجموعة لموافقة على عمليات الاسيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وعلى القرار الاسرائيلي المتعلق بضم القدس الشريف.

د - مطالبة الدول الاوربية التي تقدم تسهيلات للمهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة، التوقف عن تقديم التسهيلات، لان التهجير يسهم في استيطان الاراضي الفلسطينية والعربية بما فيها القدس، كما يشجع العدوان الصهيوني على شعب فلسطين.

هـ - بذل الجهود لدى الدول الغربية واليابان وكندا واستراليا لتوسيع الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وقبديهم التسهيلات المختلفة لها على الصعيد الدبلوماسي والسياسي.

و - مطالبة دول عدم الانحياز التي لها علاقات بإسرائيل، أن لها الى قطع علاقاتها الدبلوماسية معها، وتطبيق العقوبات الاقتصادية عليها.

8 - اجراء الاتصال مع الدول التي لديها سفارات في القدس عن طريق وفد مكلف من طرف رئاسة لجنة القدس، قصد شرح موقف الدول الإسلامية ومطالبة تلك الدول بنقل سفارتها من القدس الشريف.

9 - العمل على استصدار قرارات دولية في الامم المتحدة ومؤسساتها ومنظماتها بانزال العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق ضد إسرائيل وذلك لاستمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية وتحديتها للارادة الدولية وقراراتها، ومتابعة العمل لاقرار مشروع العقوبات المقدم من المجموعتين العربية والإسلامية لمجلس الامن.

10 - دعوة جميع الدول على صعيد الاسرة الدولية الى تعديل مسؤولياتها في التصدي لتعدي إسرائيل للقرارات الدولية وذلك باتخاذ هذه الدول اجراءات عملية

رادة للعدوان الاسرائيلي وداعية للنضال الفلسطيني والعربي وتبنيها موقفا واضحا من ضرورة انسحاب إسرائيل الفوري وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

11 - تكثيف الاتصال مع حاضرة الفاتيكان وباقي العالم المسيحي لاتخاذ موقف ايجابي ضد قرار العدو الاسرائيلي بضم القدس.

12 - تأييد قرارات المجنة للاستفادة من اسهام لبنان على الصعيد الدولي والمؤسسات الدينية اللبنانية في القيام بالاتصالات اللازمة للتعريف بقضية القدس وفلسطين.

13 - العمل على الاستفادة من الطاقات الهائلة التي تشكلها الجاليات العربية وخاصة اللبنانية في الولايات المتحدة الامريكية وفي دول أمريكا اللاتينية لدجابهة قوى الضغط (اللوبي) الصهيوني في هذه الدول.

14 - القيام بحملة اعلامية واسعة للتغديده بالقرار الاسرائيلي وتوضيح الحقوق العربية الإسلامية في القدس، وتركز العمل الاعلامي في هذه المرحلة على تعريف بأخطار وأبعاد قرار العدو الاسرائيلي.

15 - تميق التعريف بقضية فلسطين وقضية القدس لدى الرأي العام الأمريكي بصفة عامة ولدى الاوساط الجامعية بصفة خاصة على اعتبار انها تشكل مركزا هاما من مراكز توجيه الرأي العام والسياسة الأمريكية.

16 - توصي لجنة القدس مؤتمر القمة الاسلامي القادم أن يبدأ بالتطبيق العملي لقرارات المؤتمرات الإسلامية السابقة المتعلقة بتقديم الدعم والمساندة الفورية والعاجلة لدول المواجهة العربية والمنظمة التحرير الفلسطينية، بهدف تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي وتنظيم الاحتجاجات الملحة التي تتطلبها طبيعة المرحلة الراهنة والظروف المستجدة على الساحة العربية.

17 - وتوصي بتنظيم ومضاعفة رأس مال صندوق القدس، لكي يتمكن من مواجهة الاحتياجات الضرورية والملحة لدعم صمود ونضال الشعب الفلسطيني.

18 - توصي لجنة القدس بجمع التبرعات في جميع الدول الإسلامية لصالح فلسطين وصندوق

نشاط علمائنا في شهر رمضان

شهدت رحاب مساجد المملكة المغربية طلبة شهر رمضان المعظم دروسا في الوعظ والارشاد والتوعية الدينية نظمها مختلف فروع ربطة علماء المغرب بأقاليم المملكة.

وكانت الدروس تنقلى على مسامع المؤمنين قبيل صلاة الظهر وبعده وبعد صلاة العصر.

وقد تواردت على الامانة العامة للرابطة عدة رسائل من مختلف الفروع للاخبار بهذا العمل الديني الكبير، ونحن نعتز للسادة مراسلي الفروع عن نشر نشاط كل فرع على حدة نظرا لوحدة الموضوع من جهة ومضي الوقت من جهة ثانية.

وتقدم بالشكر لمعلمائنا على قيامهم بواجبهم الديني خير قيام خصوصا في شهر رمضان المعظم ونهيب بهم أن تستمر حملات التوعية الدينية طيلة أيام السنة حتى لا تكون مناسبة شهر رمضان فقط هي المناسبة الوحيدة للرجوع الى الطريق المستقيم والاستماع الى تعاليم الدين.

مضار البدعة على الديانة الإسلامية

(تابع صفحة 8)

واللهوا من رب العالمين.

اللهم سبحانه هذا بهتان عظيم فهدنا وهد غيره انقلبنا الاوضاع وحسب للناس بدهاج فاستفحل الداء وفاحش الهلاك وتلاشت العقيدة وحلت الوفاة مكان العباد، ولقد قال سفيان الثوري وغيره من العلماء ان البدعة احب الى الشياطين من المعصية لان البدعة لا يتاب فيها بخلاف المعصية. وكل هذا يؤكد على السادة العلماء السنهاون انقاذ النشي الطري والشباب المنفور من هذه الوعدة السحيقة باستعمال الادوية المنزلة من السماء وما جاءت به السنة الغراء قبل فوات الاوان، وقبل ان يغضب الله ويهزى الهيطان وصدق الله القائل ومن يتخذ الشيطان وليا فدن الله فقد خسر خسرانا مبهما.

وللقائل دقل اطعموا الله

القدس.

19 - بعد أن ظهر جليا أن هدف الكيان الصهيوني هو ترسيخ احتلاله واتساعه في مخططاته التوسعية على ضوء قراره الاخير بضم القدس وجعلها عاصمة أبدية لكيانه وردا على الحرب الدينية وخصرية التي تشنها إسرائيل على الدول العربية والإسلامية بضم القدس، توصي اللجنة مؤتمر القمة الاسلامي القادم بوضع الخطط الناجمة من الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية والاعلامية وغيرها للوصول مع الدول التي تدعم إسرائيل الى إيقاف هذا الدعم، والعمل على ايقاف الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية والعربية علما بأن استمرار دعمها للكيان الصهيوني على ضوء هذه الحقائق سينعكس سلبا على مصالحها في العالم الاسلامي.

20 - توصي اللجنة بمقدرة طائفة المؤتمرات وزراء خارجية الدول الإسلامية خاصة بالقدس الشريف بتاريخ 18 سبتمبر (أيلول) 1980 بالمملكة المغربية.

المسلمون في جنوب التايلاند يواجهون الحكم البوذي المتعصب

جبهة التحرير الباثانية تسعى لإنشاء دولة إسلامية مستقلة

ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي انعقد في اسلام آباد من 17 الى ماي امم 1980 هو بحق خطوة بنائة جديدة زادت من قوة التضامن الاسلامي.

ولقد تم في هذا المؤتمر ادراج القضايا الافغانية والفلسطينية والقدس ويران ومورو في الفلبين الا ان القضية الباثانية (جنوب التايلاند) لم تحظ بقرار واضح وقوى رغم تقديم جبهة التحرير الوطنية الباثانية ومنظمة التحرير الباثانية المتحدة مذكرتهما المشتركة والخطوة الوحيدة والعاجلة التي اتخذها المؤتمر بهذا الصدد. هو الزيارة للتايلاند التي قام بها السيد الحبيب الشطي امين عام المؤتمر والتي تمت عقب جلسة الاختتام حيث سيقدم السيد الشطي نتائج زيارته المؤتمر القادم للدول الإسلامية وتأمل جبهة التحرير الوطنية الباثانية بأن يكون تقرير الامين العام متمشياً مع تطلعات الشعب الباثاني واميست كما ادعت الحكومة التايلاندية في تقريرها الملقق المهنوع هادفة الى تفضيل الرأي العام العالمي وخصوصاً العالم الاسلامي.

جبهة التحرير الوطني الباثاني:

ان غاية المنظمة هي الحصول على الاستقلال التام لبائات وطن البانميير المنحدرين من السلالات المالايزية المستعمرين من طرف التايلاند البوذية الامبريالية التي تتجاهل حق السيادة وتقرير المصير.

منهاج الجبهة: تتجلى طموحات جبهة التحرير في تحقيق الاهداف التالية: أ - انشاء دولة اسلامية تقوم على القرآن المقدس والسنة المحمدية. ب - انهاء حكومة اسلامية ج - بعث التعاون الاجتماعي والاقتصادي لشعب البائان مع التأكيد على الحقوق الشخصية للانسان د - إحياء الثقافة الملاوية الباثانية. هـ - اقامة علاقات الصداقة مع جميع البلدان المحبة للسلام في العالم على اساس متكافئ وخصوصاً مع العالم الاسلامي.

تحليلات اقتصادية نظراً للاحتلال وسهاسة القهر للدين تعتمدهما الحكومة التايلاندية البوذية فان النظم الاجتماعية والاقتصادية لاربعة مقاطعات جنوبية قد اختفت تماماً بالاضافة الى فرض الضرائب والاستيلاء على الارباح ونقل المواد الخام خدمة اصالح المقاطعات البوذية ولما لم تجد هذه العمليات اية معارضة فقد سبب ذلك فقراً شديدا لتلك المقاطعات الجنوبية مما جعل القسم الاوسط للتايلاند يعرف نمواً كبيراً على حساب الجنوب والآن وفي هذا الوقت بالذات فان المقاطعات الاربعة هي في اشد حالات الفقر في جميع

الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والصحية بسبب سياسة التمييز التي تنهجها الحكومة البوذية التي اعتمدت خطأ اقتصادياً استعمارياً ازاء المقاطعات وسحق كل مقاومة عارضة ولا بد من التعريف بأن

شعب المقاطعات الاربعة غير ممثل اطلاقاً في ادارة شؤون بلده حيث تتم ادارة تلك المقاطعات رأساً من العاصمة بانكوك - من خلال موظفيها البوذيين في الدوائر والاقليم.

ليعلم الجميع ان مقاطعات باثاني هي دولة من اصل ماليزي دينها الاسلام وليس للتايلاند اية علامة سياسية او ارضية او عرقية او جغرافية او سلاية. انها قضية استعمار بوذي غاشم.

فمقب استيلاء الانجليز 1909 على مقاطعات (كالانان وتريجانو وكداه وبديسر) من السوامين (حالياً التايلانديين) ولدى خروجهم من سوام تشكلت من تلك المقاطعات الدولة المالايزية المسلمة ولكن المقاطعات الباثانية المسلمة تركت للبوذيين السياميين من هنا يتضح انما ان تلك المقاطعات لم تكن أصلاً من الدولة التايلاندية المستحدثة. ان ما تقدم هو تاريخ حقيقي وواقعي للاوضاع حيث يظهر جلياً ان مقاطعات البائان التي استولى عليها البوذيون لم تكن لهم سابقاً وليس لهم اي حق في حكمها او ضمها اليهم.

ان دولة التايلاند المستقلة لا تعطي الحق لحوالي 7 في المائة من السكان الذين يرفضون الانضمام اليها ومله يتضح لنا ان نهاية الدولة التايلاندية البوذية هي الخسائر المؤكدة.

ملاحظة: بدأت حركة تحرير البائان بعد الحرب العالمية الثانية عن طريق رابطة علماء المسلمين في باثان برئاسة الحاج سولونج فاديح

في المحيط الاسلامي

تركيا تستدعي سفيرها في اسرائيل

استدعت تركيا سفيرها في اسرائيل عقب الاحتجاج الشديد للجهة على قرار اسرائيل بجعل القدس عاصمة لها فهل يكون هذا الاجراء خطوة اولى لقطع تركيا علاقاتها مع حكومة الصهاينة؟

مركز إسلامي في جنوب إفريقيا

قام السيد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بافتتاح مركز اسلامي أسس بمدينة لانسيا في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا

ويحتوى المركز على مسجد يضم مجمعا اسلاميا وقاعة للمحاضرات ومكاتب للخطب الاسلامي.

وسيتنفذ من هذا المجمع الاسلامي حوالي 48 ألف مسلم كما يؤمل أن يكون هذا المركز بمثابة المجمع لجنوب إفريقيا بصفة خاصة ولأفريقيا كلها بصفة عامة.

اختتام المسابقة الدولية للقرآن الكريم في ماليزيا

اختتمت في كوالالمبور المسابقة الدولية الحادية والعشرين لللاوة القرآن الكريم التي نظمت خلال العشر الاواخر من شهر رمضان.

وكان ملك ماليزيا قد أكد في كلمته التي ألقاها في افتتاح المسابقة على ضرورة التمسك بتعاليم الاسلام الخفيف وبوحدة الصف ودعا المسلمين الى التضامن في سبيل الدفاع عن دينهم والحفاظ عليه.

المجاهدون الافغان يشقون طريق النصر

صرح السيد محمد يونس خالص زعيم الحزب الاسلامي في أفغانستان أن الجيش الحكومي الافغاني قد انخفض من 100 ألف الى 20 ألف وذلك نتيجة العمليات التي يقوم بها المجاهدون ضد هذا الجيش الى جانب عمليات القرار الجماعي للانضمام في صفوف المجاهدين وقال: ان المجاهدين الافغان في حاجة ماسة الى الاسلحة المتطورة لمواجهة قوات الغزو السوفييتي وأن ما في حوزة المجاهدين من الاسلحة هي تلك التي يفتنوها من القوات السوفييتية.

وأكد أن اقليمى باكثيا ونجارمار قد أصبحا خاضعين تماماً لسيطرة المجاهدين.

ندوة عن الدراسات الاسلامية بنيجيريا

تم بمدينة الورين بولاية كورا بنيجيريا عقد ندوة عن الدراسات الاسلامية نظمها جمعية المؤيدين الاسلامية النيجيرية.

وقد استهدفت هذه الندوة تعزيز الاتصالات بين علماء المسلمين ونشر الفكر والتعاليم الاسلامية.

إذاعة باسم صوت الاسلام في نيجيريا

تم في نيجيريا انشاء محطة للإذاعة باسم (صوت الاسلام) تذيع بالانجليزية الانجليزية والفرنسية وقد زودت بطاقة تمكئها من تغطية القارة الافريقية.

وقد اعتقلت حكومة التايلاند البوذية البعض منهم وهرب البعض الآخر

وقد تمت لحد الساعة ثلاث محلات لاعلام ال.أي

العام العالمي احداها تطلب من الامم المتحدة اجراء استفتاء ولكن دون جدوى ان حكومة التايلاند

تطلق على البائان لقب قطاع الطرق ورجال العصابات مدعية ان رجالهم يقتلون ويختطفون موظفي الحكومة ان جبهة التحرير تريد ان يعلم العالم ان رجالها من المحاربين لأجل الحرية واذهم شعب نائريهيب الاخاء وتقرير المصير والسلام والانسانية.